

لماذا تستفيد أنواع أسماك القرش وأسماك ماتتا راى من إدراجها فى الملحق الثانى

من اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض

(سايتس)

(1) تُفيد التجارة الدولية المستدامة فى الإبقاء على أنواع [الكائنات الحية] على قيد الحياة، كما تستفيد من هذه التجارة مصايد الأسماك واقتصاديات الأطراف التي تعتمد على تلك الأنواع:

- إن أنواع أسماك القرش وأسماك ماتتا راى المقترح إدراجها فى الملحق الثانى من اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (سايتس) هي فى حالة انحدار وهناك احتياج إلى الملحق الثانى من الاتفاقية لضمان استثمار تلك الأنواع فى التجارة الدولية بشكل مستدام وضمان أن تظل مربحة اقتصادياً عبر الزمن.
- غير محظور استخدام الأنواع المدرجة فى الملحق الثانى من اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض فى التبادل التجارى الدولى.
- ينظم الملحق الثانى من اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض التجارة الدولية فى الأنواع حتى لا تصبح معرضة للانقراض.
- يشترط الملحق الثانى من اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض أن تكون التجارة فى تلك الأنواع قانونية ومستدامة.
- توفر اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض إطاراً دولياً لمراقبة وتنظيم التجارة الدولية فى الأنواع البحرية، حتى بالنسبة للعينات المأخوذة من مناطق تقع خارج أي نطاق اختصاص وطنى.

(2) يُكمل الملحق الثانى من اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك والتدابير المحلية:

- تشجع اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض التجارة القانونية والمستدامة، وتشجع المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك الحصاد القانونى والمستدام.
- المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك محدودة من ناحية نطاقها الجغرافى والأنواع التي تقوم بإدارتها، فى حين تتمتع اتفاقية الاتجار الدولى بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بتغطية عالمية للتجارة الدولية فى الأنواع المدرجة.
- يمكن أن يوفر الإدراج فى الملحق الثانى معلومات وبيانات مفيدة للمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك ويساعدها فى تنفيذ ولايتها، ويمكن أن تساعد بيانات

المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك في قرارات اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

➤ يمكن أن تساعد إجراءات اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض المتعلقة بتنظيم التجارة من خلال سلسلة من التصاريح (مع توفر 40 عاماً من الخبرة التنظيمية) في معالجة الصيد غير القانوني، وغير المنظم، والذي لا يتم الإبلاغ عنه.

➤ يدعم الإدراج في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، مع تدابير المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك وتدابير الإدارة المحلية، عمليات إنفاذ القانون والامتثال وذلك عن طريق اشتراط الحصول على الأنواع بطرق قانونية.

➤ يشجع إدراج الأنواع باتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض التعاون الإقليمي والدولي نظراً لقيام الدول المستوردة والمصدرة بالعمل معاً وتقاسم مسؤولية ضمان التجارة المستدامة.

➤ يمكن أن تؤدي مصايد الأسماك المستدامة إلى ارتفاع أسعار المنتجات، ومن ثم يمكن أن يكون تنفيذ الإدراج بالملحق الثاني مفيداً بالنسبة لأولئك الملتزمين بالصيد المستدام، بما في ذلك المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك.

(3) تنفيذ اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض:

➤ يمكن أن تعتمد قرارات عدم الإضرار ببقاء الأنواع (Non-Detriment Findings) بالنسبة للأنواع البحرية المدرجة بالملحق الثاني على تدابير مصايد الأسماك "التقليدية" الناجحة، والتي تستند إلى تقييم المخزون وإلى تدابير الإدارة، مثل تحديد الحصص، أو تستند إلى تدابير فنية مثل تحديد الحد الأدنى لحجم الأسماك المسموح باصطيادها، والمواصفات الفنية لأدوات الصيد المصرح بها، الخ. ويظل كل طرف حر في تطبيق الأسلوب و[استخدام] الأدوات التي يتم تكييفها مع الوضع المحدد الخاص به.

➤ يمكن أن تساعد الأدوات والمعلومات القائمة لإدارة مصايد الأسماك في تنفيذ الإدراج بالملحق الثاني من اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بالنسبة للأنواع البحرية.

➤ هناك مجموعة متنوعة من الأدلة والأدوات الجينية المتوفرة للمساعدة في تحديد الأنواع البحرية المقترح حالياً إدراجها في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

(4) سيتم تشجيع بناء القدرات:

- سيتم تسهيل تنفيذ المقترحات المتعلقة بالأنواع البحرية في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض من خلال التدريب على إنفاذ القانون وغير ذلك من أنواع المساعدة في بناء القدرات.
- سيتم توفير بناء القدرات التي تركز بوجه خاص على تنفيذ اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بالنسبة للأنواع البحرية من خلال أمانة الاتفاقية وذلك بعد مؤتمر الأطراف.
- قدم الإتحاد الأوروبي لأمانة اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض مبلغ 1.2 مليون يورو لتنفيذ أنشطة بناء القدرات الخاصة بالاتفاقية فيما يتعلق بالأنواع البحرية.

(5) لن يتم تكبد تكاليف جديدة كبيرة:

دول النطاق والدول المستوردة

- قرارات عدم الإضرار ببقاء الأنواع، وإصدار التصاريح وتدابير إنفاذ القانون هي إجراءات روتينية بالنسبة لسلطات اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض في دول النطاق.
- اثنان من أنواع أسماك القرش المقترحة، وهما قرش البُرْبِيجِل وقرش المطرقة الصدفي، مدرجان بالفعل في الملحق الثاني باتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. وتقوم الأطراف التي لم تضيف تلك الأنواع إلى الملحق الثاني والتي تصدر تلك الأنواع بإصدار شهادات المنشأ بالفعل. فإذا تم الإدراج بالملحق الثاني، فستقوم الدول المصدرة بإصدار تصاريح التصدير بدلاً من شهادات المنشأ. ويكون المطلب الجديد الوحيد هو قرار عدم الإضرار ببقاء النوع الذي يتم إصداره لتلك الأنواع من قبل الدول المصدرة.

قطاع صيد الأسماك

- إن مصائد الأسماك الوحيدة التي تتأثر بالإدراج في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض هي تلك التي تغذي الأسواق الدولية. أما مصائد الأسماك التقليدية وصغيرة الحجم التي تغذي السوق الداخلي من أجل الاستهلاك المحلي فإنها لن تتأثر بالإدراج في الاتفاقية.
- يتيح التأخير في تنفيذ إدراج أنواع أسماك القرش بالملحق الثاني لمدة 18 شهراً وقتاً كافياً للإعداد للترتيبات اللازمة.